ما قبلها وأدغمت في الياء التي هي لام الفعل وتقول أتيت الأمر من مأتاه أي من مأتاه أي من وجهه الذي يؤتى
منه كما تقول ما أحسن معناة هذا الكلام تريد معناه قال الراجز وحاجة كنت على صماتها أتيتها وحدي من مأتاتها
وفي يوم مأتي بحذف الياء كما قالوا لا أدر وهي لغة هذيل وتقول آتيته على الأمر مؤاتاة إذا وافقته وطاوعته
والعامة تقول واتيته وآتاه إيتاء أي أعطاه وأتاه أيضا أي أتى به ومنه قوله تعالى آتنا غداءنا أي ائتنا به والإتاوة
الخراج والجمع الأتاوى قال الجعدي موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يسألون الأتاويا تقول
منه أتوته أتوه أتوا وإتاوة قال الشاعر أفي كل أسواق العراق إتاوة وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم
ويقال للسقاء إذا مخض وجاء الزبد قد جاء أتوه وللفلان أتو أي عطاء ويقال ما أحسن أتو يدي هذه الناقة
وأتي أيضا أي رجع يديها في السير والإيتاء الإعطاء وتأتى له الشيء تهيأ وتأتى له أي ترفق فأتاه من وجهه
الفراء يقال جاء فلان يتأتى أي يتعرض لمعروفك وأتيت للماء تأتية وتأتيا أي سهلت سبيله ليخرج إلى
موضع والأتي الجدول يؤتيه الرجل إلى أرضه وهو فعيل ويقال جاءنا سيل أتي وأتاوي إذا جاءك ولم
يصبك مطره قال الراجز سيل أتي مده أتي والأتي أيضا والأتاوي الغريب ونسوة أتاويات
قال الشاعر لا يعدلن أتاويون تضربهم نكباء صر بأصحاب المحلات وأما قوله ألم يأتيك والأنباء
تنمي بما لاقت لبون بني زياد فإنما أثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة ورده إلى أصله قال المازني
ويجوز في الشعر زيد يرميك برفع الياء ويغزوك برفع الواو وهذا قاضي بالتنوين فتجري مجرى الحرف
الصحيح من جميع الوجوه في الأسماء والأفعال جميعا لأنه الأصل واستأتت الناقة استيتاء مهموز أي ضبعت
وأرادت الفحل والأتاء الغلة وحمل النخل تقول منه أتت النخلة تأتو أتاء وأنشد ابن السكيت هنالك لا أبالي
نخل سقي ولا بعل وإن عظم الأتاء والميتاء والميداء ممدودان آخر الغاية حيث ينتهي إليه جري الخيل والميتاء الطريق
العامر ومجتمع الطريق أيضا ميتاء وميداء يقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد وداري بميتاء
دار فلان وميداء دار فلان أي تلقاء داره محاذية لها **أثا** أثا به يأثو ويأثي أيضا إثاوة وإثاية أي وشى
به ومنه قول الشاعر ذا نيرب آث **أخا** الأخ أصله أخو بالتحريك لأنه جمع على آخاء مثل آباء والذاهب
منه واو لأنك تقول في التثنية أخوان وبعض العرب يقول أخان على النقص ويجمع أيضا على إخوان مثل خرب وخربان
وعلى إخوة وأخوة عن الفراء وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فإن كان له إخوة وهذا كقولك إنا فعلنا
ونحن فعلنا وأنتما اثنان وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء والإخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون قال
الشاعر وكان بنو فزارة شر قوم وكنت لهم كشر بني الأخينا ولا يقال أخو ولا أبو إلا مضافا تقول هذا أخوك وأبوك
ورأيت أخاك وأباك ومررت بأخيك وأبيك وكذلك حموك وهنوك وفوك وذو مال فهذه ستة أسماء لا تكون
موحدة إلا مضافة وإعرابها في الواو والياء والألف لأن الواو فيها وإن كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الرفع
وفي الياء دليل على الخفض وفي الألف دليل على النصب وما كنت أخا ولقد أخوت تأخو أخوة وآخيته
الأخوة أيضا وإنما قالوا أخت بالضم ليدل على أن الذاهب منه واو وصح ذلك فيها دون الأخ لأجل التاء التي تثبت
في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي والنسبة إلى الأخ أخوي وكذلك إلى الأخت لأنك تقول أخوات

وكان يونس يقول وليس بقياس وآخاه مؤاخاة وإخاء والعامة تقول واخاه وتقول لا أخا لك بفلان أي ليس هو لك بأخ
وتآخيا على تفاعلا وتأخيت أخا أي اتخذت أخا وتأخيت الشيء أيضا مثل تحريته والأخية والآخية بالمد والتشديد واحد
الأواخي قال ابن السكيت وهو أن يدفن طرفا قطعة من الحبل في الأرض وفيه عصية أو حجير فيظهر منه مثل
عروة تشد إليه الدابة وقد أخيت الدابة تأخية والأخية أيضا الحرمة والذمة تقول لفلان أواخي
وأسباب ترعى **أدا** الأداة الآلة والجمع الأدوات والأداء على كذا يؤديه إذا قواه عليه وأعانه ومن
يؤديني على فلان أي من يعينني عليه وآدى الرجل أيضا أي قوي من الأداة فهو مؤد بالهمز أي شاك في السلاح
وأما مود بلا همز فهو من أودى أي هلك وأهل الحجاز يقولون آديته على أفعلته أي أعنته ويقولون استأديت
الأمير على فلان فآداني عليه بمعنى استعديته فأعداني عليه واستأديت للسفر فأنا مؤد له إذا كنت متهيئا حكاه يعقوب
وتآدى أي أخذ للدهر أداته قال الأسود بن يعفر ما بعد زيد في فتاة فرقوا قتلا وسبيا بعد حسن تآدي
ويقال أخذت لذلك أدبه أي أهبته ونحن على أدي الصلاة أي تهيؤ قال الأصمعي غنم أدية على فعيلة أي قليلة وأدوت
له وأديت أي ختلته يقال الذئب يأدو للغزال أي يختله ليأكله وأنشد أبو زيد أدوت له لآخذه فهيهات الفتى
حذرا ونصب حذرا بفعل مضمر أي لا يزال حذرا ويجوز نصبه على الحال لأن الكلام قد تم بقوله فهيهات كأنه قال
بعد منى وهو حذر وأدى اللبن يأدي أديا أي خثر ليروب وحكى اللحياني قطع الله أديه يريد يديه
وقال ثوب أدي ويدي إذا كان واسعا وأدى دينه تأدية أي قضاه والاسم الأداء وهو آدى للأمانة منك
بمد الألف وتأدى إليه الخبر أي انتهى ويقال استأداه مالا إذا صادره واستخرج منه والإداوة المطهرة والجمع
الأداوى مثل المطايا قال الراجز إذا الأداوى ماؤها تصببا وكان قياسه أدائي مثل رسالة ورسائل
فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا فجعلوا فعائل فعالى وأبدلوا هاهنا الواو ليدل على أنه قد كانت في
الواحدة واو ظاهرة فقالوا أداوى فهذه الواو بدل من الألف الزائدة في إداوة والألف التي في آخر الأداوى
بدل من الواو التي في إداوة وألزموا الواو هاهنا كما ألزموا الياء في المطايا **أذا** الأذاة الأذى تقول أذي وأذاة وأذية
وتأذيت به والأذي موج البحر والجمع الأواذي الأموي نعجة أذي على فعيل وناقة أذية إذا كان لا يقر في مكان
واحد من غير وجع ولكن خلقة حكاه عنه أبو عبيد **أرا** الأري السحاب درته والأري أيضا العسل قال لبيد
وأري دبور شاره النحل عاسل وعمل النحل أري أيضا وقد أرت النحل تأري أريا أي عملت العسل وأرت
القدر تأري أريا أي التزق بأسفلها شيء من الاحتراق مثل شاطت وأري صدره بالكسر أي وغر وتأريت
بالمكان أقمت به قال الأعشى لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر أي لا يتحبس
على إدراك القدر ليأكل قال أبو زيد يتأرى يتحرى ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم للمعلف آري
وإنما الآري محبس الدابة وقول العجاج يصف ثورا فعاد أرباضا لها آري أي لها أصل ثابت في ثلوث
الوحشي مما يعني الكناس وقد تسمى الأخية أيضا آريا وهو حبل تشد به الدابة في محبسها وهو في التقدير فاعول والجمع الأواري يشدد ويخفف
بالمحبس شيئا بحيث الآري المرود أي مع المرود
تقول منه أريت الدابة تأرية والدابة تأري إلى الدابة إذا انضمت إليها وألفت معها معلفا واحدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)